

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 16 @ ينسبه ، أو يصفه بما لا يعرف به ، أو يصف شيخه بذلك . .
فالأول مكروه جدا ، ذمه الجمهور حتى قال شعبه : لأن أرنى أحب إلى من أن أدلس . وقال
التدليس أخو الكذب . وحكمه أن ما رواه بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع لم يقبل ، وما
بينه فيه كسمعت وحدثنا وأخبرنا ونحو ذلك فمقبول يحتج به . وفي الصحيحين - وغيرهما -
منه كثير . .

وما في نحو الصحيحين عن المدلسين بعن محمول على ثبوت اللقاء من جهة أخرى ، وإنما
آثر صاحب الصحيح طريق العنعنة لأنها على شرطه دون تلك .